

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: +961-1-748 444
nelhassan@deloitte.com

ديلويت تسلط الضوء على الاتجاهات الناشئة في قطاع الطاقة وسط جائحة فيروس كورونا في عدها نصف السنوي من "أفاق مستقبلية"

05 تشرين الأول 2020 – مع تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام، شهدت أسواق المال والسلع العالمية حالات عدم استقرار فرضت على كافة القطاعات في العالم تحديات وفرصاً غير مسبوقه في أن معاً. في هذا الإطار، سلطت تقارير ديلويت "أفاق مستقبلية" نصف السنوية الضوء على تأثير هذه الجائحة على قطاعات النفط والغاز والطاقة والمرافق والطاقة المتجددة، مما أدى إلى ظهور اتجاهات جديدة تشكل اليوم أفاق مستقبل القطاعات على المدى القصير والبعيد.

قطاع النفط والغاز والكيميائيات – تحديات ما قبل التعافي

لم يكن من المستغرب أن تعاني شركات النفط والغاز من تحديات جسيمة خلال عام 2020 لا سيما وأنها تعمل في قطاع اعتاد أن يشهد دورة أسعار اقتصادية وسلعية متفاوتة بين صعود وهبوط. وفي ظل سرعة تغير الحقائق على أرض الواقع، يلقي تقرير ديلويت الجديد الضوء على ثلاثة اتجاهات بارزة ستترك بصماتها على ما تبقى من هذه السنة، ويستشرّف التحديات أمام قطاع النفط والغاز في العام المقبل 2021 قبل التعافي البطيء مع بداية منتصف 2020:

1. تطلع الشركات إلى عودة أسواق النفط والغاز إلى الوضع الطبيعي الجديد وسط فترة الكساد الكبير
2. ضرورة التأقلم مع "أسعار أدنى لفترة أطول" في أسواق الغاز الطبيعي العالمية
3. سعي الشركات للموازنة بين أولويات قصيرة وطويلة الأجل في مواجهة أسعار النفط المتدنية وانتقال الطاقة.

الطاقة والمرافق – الحاجة للتركيز على فرص النمو

بدأ قطاع الطاقة والمرافق العقد الجديد من عام 2020 من موقع قوي مع تحديد فرص نمو جديدة، والتحول إلى الطاقة النظيفة على صعيد الاقتصاد العالمي. لكن هذا القطاع لم ينعم طويلاً بتلك المزاج، فقد ضربت جائحة فيروس كورونا بآثارها المدمرة هذا القطاع الذي وجد نفسه أمام اختبار شديد لقدراته التي اعتادت على الصمود في مواجهة الكوارث.

يبدو أن الاتجاهات الثلاثة التي حددتها ديلويت في قطاع الطاقة والمرافق في بداية عام 2020 قد تغيرت بصورة جلية مع هذا الواقع. أولاً، إن هذا القطاع الذي كان يرفع سقف أهداف التغير المناخي في وقت مضى سيضطر في وقت قريب إلى خفض تلك المعايير مع استحوذ الطاقة المتجددة على حصة أكبر من الطلب على الكهرباء. ثانياً، من المرجح أن حمولات الطاقة الغنية بالطاقة المتجددة التي تضمن استقرار شبكات نقل الطاقة وسط التحولات في سوق الطاقة سوف تستحوذ على الكثير من المرونة من ناحية الطلب من موارد الطاقة الموزعة (Distributed Energy Resources) على شكل الاستجابة للطلب (Demand Response). ثالثاً، إن الاضطرابات التي سببتها جائحة فيروس كورونا قد وفرت لهذا القطاع فرصاً هامة للتركيز على ثلاثة مجالات للنمو، وهي: التحول الرقمي، الخدمات الجديدة، وفرص الاندماج والاستحواذ.

باختصار، قد تكون جائحة فيروس كورونا قد سرّعت من هذا التحول نحو الطاقة النظيفة التي يقودها القطاع، لكنها في الوقت نفسه أبرزت الحاجة العاجلة لاتخاذ قرارات استراتيجية حول موارد الطاقة الموزعة وفرص النمو.

الطاقة المتجددة - اضطراب قصير الأجل مع أفاق إيجابية طويلة الأجل

مع بداية عام 2020، كان قطاع الطاقة المتجددة يتحضر لدخول مرحلة جديدة من النمو تحت تأثير عدة عوامل أبرزها الزيادة في طلب المستهلكين، والتكاليف التنافسية، والابتكارات، والتعاون؛ لكن جائحة فيروس كورونا قد قضت على هذه الأحلام في غضون شهور قليلة.

مع ترقب كيفية استجابة قطاع الطاقة المتجددة لحالة عدم الاستقرار هذه، كان لا بد من التركيز على ثلاثة اتجاهات رئيسية، وهي: التحولات في سوق الطاقة المتجددة، صمود شبكات النقل، والابتكار والتعاون. بالرغم من الآثار

السلبية قصيرة الأجل الناتجة عن هذه الظروف غير المواتية، تظل الأفاق طويلة الأجل إيجابية أمام هذا القطاع لا سيما وأنها تستند إلى الادخارات الضخمة التي حققتها في تكاليف الإنتاج خلال السنوات القليلة الماضية.

في معرض تعليقه على الظروف التي تحيط بهذه القطاعات، يقول بارت كورنيلسن، الشريك المسؤول عن الطاقة والموارد في ديلويت مونيتور: "في ظل هذه الأوقات غير المسبوقة، على المدراء التنفيذيين للشركات البقاء متيقظين إزاء المخاطر وأجراء عدم اليقين التي تغلف أفاق عام 2020، مع المحافظة في الوقت نفسه على استعدادهم لاقتناص الفرص الجديدة لنمو الأرباح وسط مشهد الأسواق العالمية المتغير. لهذا الغرض، طرحنا في تقريرنا نصف السنوي العديد من الرؤى العملية التي نأمل أن تساعد الشركات ليس على التعافي من الآثار قصيرة وطويلة الأجل لجائحة فيروس كورونا فقط، بل لمساعدتها على النهوض والنمو من جديد."

- إنتهى -

© 2020 Deloitte & Touche (M.E.). All rights reserved.

في هذا البيان الصحفي، أي دلالة إلى "ديلويت" تشير إلى واحدة أو أكثر من ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان وتمتع شبكتها من الشركات الأعضاء المرخص لها بشخصية قانونية مستقلة خاصة. يرجى الاطلاع على deloitte.com/about للحصول على وصف مفصل للهيكل القانوني لديلويت توش توهاماتسو المحدودة والشركات الأعضاء فيها. إن المعلومات الواردة في هذا البيان الصحفي صحيحة إلى حين التوجه إلى الصحافة\ النشر.

عن ديلويت آند توش (الشرق الأوسط) شركة ذات مسؤولية محدودة:

ديلويت آند توش (الشرق الأوسط) شركة ذات مسؤولية محدودة (د إم إي) هي شركة تابعة لديلويت شمال جنوب أوروبا شركة ذات مسؤولية محدودة (ن س إي) بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وقبرص. وديلويت ن س إي هي شركة مرخص لها من قبل ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان.

د إم إي هي واحدة من الشركات الرائدة في تقديم الخدمات المهنية الاستشارية وقد تأسست في منطقة الشرق الأوسط وبممتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة من خلال 26 مكتباً في 14 بلداً وتضم قرابة ٥,٠٠٠ شريك ومدير وموظف. إن وجود شركة د إم إي في منطقة الشرق الأوسط وقبرص مكّرت من خلال الشركات الحائزة على ترخيص لتقديم الخدمات وفقاً للقوانين والبرامج المرعية الإجراء في البلد التابعة له وتمتع بالشخصية القانونية المستقلة. لا تستطيع الشركات والكيانات المرخصة من قبلها إلزام بعضها البعض أو إلزام شركة د إم إي. وعند تقديم الخدمات، تتعاقد كل شركة أو كيان بشكل مستقل مع العملاء الخاصين بهم وتكون هذه الشركات والكيانات مسؤولة فقط عن أفعالها أو تقصيرها.

عن ديلويت

يُستخدَم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من الشركات الأعضاء المرخص لها من قبل ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي مجموعة عالمية من شركات الأعضاء المرخص لها، والكيانات المرتبطة بها. تتمتع الأخيرة وكل من الشركات المرخص لها بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. ولا تستطيع الشركات والكيانات المرخصة من قبلها إلزام بعضها البعض. وعند تقديم الخدمات، تتعاقد كل شركة أو كيان بشكل مستقل مع العملاء الخاصين بها، وتكون هذه الشركات والكيانات مسؤولة فقط عن أفعالها أو تقصيرها. لا تقدم ديلويت توش توهاماتسو المحدودة أو ديلويت ن س إي أو د إم إي أي خدمات للعملاء. يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي:

www.deloitte.com/about

تعتبر ديلويت شركة عالمية رائدة في مجال التدقيق والمراجعة، والاستشارات الإدارية والمالية، وخدمات إستشارات المخاطر، خدمات الضرائب والخدمات المتعلقة بها. وهي توفر خدماتها لأربع من بين خمس شركات على قائمة مجلة فورتشن العالمية لأفضل ٥٠٠ شركة، بفضل شبكة عالمية مترابطة من شركات الأعضاء المرخص لها في أكثر من ١٥٠ دولة. للحصول على المزيد من التفاصيل حول مهني ديلويت ال ٣٠٠٠٠٠ وأثرهم الإيجابي في مختلف القطاعات، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com.

المعلومات الواردة في هذا البيان الصحفي صحيحة في وقت إرسالها للصحافة.

للتوقف عن تلقي الرسائل الإلكترونية، يرجى إرسال رسالة رد إلى المرسل تحمل عبارة "Unsubscribe" في خانة الموضوع.

Nadine El Hassan

Senior Manager I Brand & Communications

Deloitte & Touche (M.E.)

Gefinor Center - Block D

Clemenceau Street

Beirut, P.O. Box 113 - 5144

Lebanon

D: +9611748444

nelhassan@deloitte.com | www.deloitte.com

